تانيثه رعاية للمعنى ثم ان رسلنا رسلنا تترى بالتنوين وعدمه اى متتابعين
بين كل اثنين زمان طويل كلما جاء امة بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بينها
وبين الواو ترسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا فى الهلاك وجعلناهم
احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى واخاه هرون باياتنا
وسلطان مبين حجة بينة وهى اليد والعصا وغيرهما من الايات الى
فرعون وملئه فاستكبروا عن الايمان بها وبالله وكانوا قوما عالين قاهرين
بنى اسرائيل بالظلم فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون
مطيعون خاضعون فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد اتينا موسى
الكتاب التوراة لعلهم اى قومه بنى اسرائيل يهتدون به من الضلالة
واويناهما بعد هلاك فرعون وقومه جلة واحدة وجعلنا ابن مريم عيسى
وامه اية لم يقل ايتين لان الاية فيهما واحدة ولادته من غير فحل واويناهما
الى ربوة مكان مرتفع وهو بيت المقدس او دمشق او فلسطين اقوال
ذات قرار اى مستوية يستقر عليها ساكنوها ومعين اى ماء جار
طاهر تراه العيون يا ايها الرسل كلوا من الطيبات الحلالات واعملوا
صالحا من فرض ونفل انى بما تعملون عليم فاجازيكم عليه واعملوا ان هذه
اى ملة الاسلام امتكم دينكم ايها المخاطبون اى يجب ان تكونوا عليها
امة واحدة حال لازمة وفى قراءة بتخفيف النون وفى اخرى بكسر

همزة

همزة ان مشددة استينافا وانا ربكم فاتقون فاحذرون فتقطعوا
اى الاتباع امرهم دينهم بينهم زبرا حال من فاعل تقطعوا اى احزابا
متحالفين كاليهود والنصارى وغيرهما كل حزب بما لديهم اى عندهم
من الدين فرحون مسرورون فذرهم اترك كفار مكة فى غمرتهم
ضلالتهم حتى حين الى حين موتهم ايحسبون انما نمدهم به نعطيهم
من مال وبنين فى الدنيا نسارع لهم نعجل لهم فى الخيرات لا بل لا يشعرون
ان ذلك استدراج لهم ان الذين هم من خشية ربهم خوفهم منه
مشفقون خائفون من عذابه والذين هم بايات ربهم القرآن يؤمنون
يصدقون والذين هم بربهم لا يشركون معه غيره والذين يؤتون
يعطون ما آتوا اعطوا من الصدقة والاعمال الصالحة وقلوبهم وجلة
خائفة ان لا يقبل منهم انهم يقدر قبله لام الجر الى ربهم راجعون اولئك
يسارعون فى الخيرات وهم لها سابقون فى علم الله وكلفنا نفسا
الا وسعها اى طاقتها فمن لم يستطع ان يصلى قائما فليصل جالسا ومن
لم يستطع ان يصوم فليأكل ولدينا عندنا كتاب ينطق بالحق باعماله
وهو اللوح المحفوظ تستطر فيه الاعمال وهم اى النفوس العاملة لا
يظلمون شيئا منها فلا ينقص من ثواب اعمال الخير ولا يزاد فى السيئات
بل قلوبهم اى الكفار فى غمرة جهالة من هذا القرآن ولهم اعمال من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)